مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سنحت لى الفرصة ، بتوفيق من الله - عز وجل - أن ألتقى بالداعية الإسلامى الكبير/ أحمد ديدات مرتين ، وأن أجرى معه فى كل مرة حوارا طويلا عن جهاد الرجل فى مجال الدعوة ، وعن بعض القضايا التى تهم المسلمين فى العصر الراهن .

كان اللقاء الأول فى إسلام أباد بباكستان فى خريف ١٩٨٧ إبان انعقاد المؤتمر الأول للإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة النبوية . وكان اللقاء الثانى فى فبراير ١٩٨٩ بالكويت ، حيث كان الداعية فى زيارة لهذه الدولة . ولقد نشرت فقرات كبيرة من اللقاءين فى مجلة (**النور**) التى يصدرها بيت التمويل الكويتى .

وقد رأيت تعميما للفائدة أن أنشر النص الكامل لهذين اللقاءين فى هذا الكتاب .

وأدعو الله أن يثيبنا على هذا العمل عند المثول بين يديه .

والله ولى التوفيق .

المؤلف

محمد عبد القادر الفقى

القاهرة فى : ١٩٩١/١٠/١١ م

obeikandl.com

نبذة عن حياة

أحمد ديدات

* **الاسم بالكامل** : أحمد حسين قاسم ديدات .
* **سنة الميلاد** : ١٩١٨ .
* **مكان الميلاد** : بلدة (**تادكيشنار**) بولاية سوارت الهندية .
* هاجر إلى جنوب أفريقيا فى عام ١٩٢٧ مع والده ، حيث درس في المدارس الدينية حتى الصف السادس الابتدائي .
* عمل في عام ١٩٣٤ بائعاً في دكان لبيع المواد الغذائية . ثم عمل سائقاً في مصنع أثاث بالقرب من مقر إحدى بعثات التبشير بالمسيحية في (**فريتاون**) . ثم شغل وظيفة (**كاتب**) فى المصنع نفسه . وتدرج في المناصب حتى أصبح مديراً للمصنع بعد ذلك .
* في أواخر الأربعينيات قرر أحمد ديدات مغادرة جنوب أفريقيا ، فالتحق بدورات تدريبية للمبتدئين في صيانة الراديو وأسس الهندسة الكهربائية ومواضيع فنية أخرى ،

ولما تمكن من توفير قدر من المال ، رحل إلى باكستان عام ١٩٤٩ .

وفى باكستان اكتشف أن خبراته في مجال البيع وعمله السابق ككاتب على جانب كبير من الأهمية بالنسبة له .

وقد مكث فترة في باكستان منكباً على تنظيم معمل للنسيج . ونظراً لأنه ليس من مواليد جنوب أفريقيا ، فقد اضطر إلى العودة إليها بعد ثلاث سنوات للحيلولة دون فقدانه الجنسية الأفريقية الجنوبية .

وفور وصوله إلى جنوب أفريقيا عرض عليه استلام منصب مدير مصنع الأثاث الذي كان يعمل فيه سابقاً ، وهو المنصب الذي كان قد شغر بوفاة مديره السابق . فى بداية الخمسينيات ، أصدر كتيبه الأول (**محمد – صلى الله عليه وسلم – فى العهدين القديم والجديد**) ، ثم نشر بعد ذلك أبرز كتيباته (**هل الإنجيل كلمة الله ؟**) .
في عام ١٩٥٩ توقف أحمد ديدات عن مواصلة أعماله ، حتى يتسنى له التفرغ للمهمة التى نذر لها حياته فيما بعد ، وهى الدعوة إلى الإسلام من خلال إقامة المناظرات وعقد الندوات والمحاضرات .

وفى سعيه الحثيث لأداء هذا الدور العظيم زار بريطانيا وأيرلندا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وهونج كونج وسنغافورة وسوازيلاند وزامبيا وليسوتو وموريشيوس ومالاوي كما زار عدداً من الدول الإسلامية والعربية .

اشتهر بمناظراته التي عقدها مع كبار رجال الدين المسيحي ، أمثال :

- كلارك
- جيمي سويجارت
- أنيس شروش

حصل على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٨ هـ .

أسس المركز الدولي للدعوة الإسلامية بدربن Durban بجنوب أفريقيا .

له عدد من المؤلفات والمحاضرات المسجلة في مطبوعات كتابية وصوتية . وقد ترجم بعضها إلى اللغة العربية . وتوزع كافة كتبه مجاناً على الراغبين في مطالعتها من أي ديانة كانوا .

متزوج ، وله ولدان وبنت .

بدأ في إلقاء محاضراته الدينية عام ١٩٤٤ في متحف (**أفالون**) . وفي عام ١٩٥٨ بدأ يحاضر بشكل منتظم . واعتباراً من عام ١٩٥٩ أصبحت المحاضرات تشغل جل وقته . ولعل أعظم ندوة عقدها هي تلك التي كانت في (**جرين بوينت**) Green Point بمقاطعة (**كيب**) . حيث حضرها ٣٠,٠٠٠ مستمع .